للتعليل والنون في فاجرنه مخففة للتاكيد والباء في به تتصل للسببية
والضمير في به يرجع الى الفضل قوله فما الذي غيره اي ليس عنه غير الله
نفع حاصل ولا ضرر قه. ما المستقر الهوى محمود عاقبة ولو اتيح
له صفو بلا كدر وهو ايضا من البسيط قوله ما بمعنى ليس و
المستقر من الاستقرار وهو الاستمتاع والهوى فاعله
والمفعول محذوف تقديره ما المستقره الهوى وفيه الشاهد
حيث حذف فيه الضمير المنصوب الذي اصله الالف واللام اذ
اصله الذي مستقره الهوى وهذا نادر قوله محمود عاقبة كلا
كلام اضافي منصوب لانه خبر ما قوله ولو اتيح اي ولو قدر له من
اتاح الله الشيء اي قدره ومادته تاء مثناة من فوق وباء اخر الحروف
وحاء مهملة والمعطوف عليه محذوف تقديره ان لم يتح له صفو
ولو اتيح له وكذا جواب الشرط محذوف وهو لا تحمد عاقبته لدلالة
الجملة الاولى عليه والمعنى ليس الذي استقره اي استقر وغلب
عليه محمودا عاقبته وان قدر له صفاء بلا كدر قه لا تركنن الى الامر
الذي ركنت ابناء بعصر لما اضطر بها القدر قاله كعب بن زهير
قائل بانت سعاد الذي انشدها بحضرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقبله بيت اخر ان تعن نفسك بالامر الذي عنيت نفوس
قوم سموا تظفر بما ظفروا وهما من البسيط قوله لا تركنن
من ركن يركن بفتح عين الفعل فيهما ركنا اذا مال ولغة سفلى مضر
ركن يركن من باب نصر ينصر وقال قوم ركن يركن بالكسر في الماضي
والضم في الغابر وهو شاذ قوله ركنت ابناء بعصر صلة الموصول
والعايد محذوف تقديره ركنته اليه وفيه الشاهد حيث حذف
الضمير المجرور بالحرف لان الموصوف بالموصول مجرور بمثله
وفي مثل ذلك يجوز حذف العايد لكون الموصوف هو الموصول
في المعنى وبعصر بفتح الباء اخر الحروف وسكون الجيم وضم الضاد

وفي

وفي اخره راء كلاهما مهملات وهو اسم رجل لا ينصرف للعلمية ووزن
الفعل وهو ابو قبيلة من باهلة والضمير في اضطر بها يرجع الى
الابناء والتانيث باعتبار القبيلة قه ومن حسد يجور علي قومي
واي الدهر وفد ولم يحسروني قاله حاتم بن عدي الطائي وهو من الوافر
قوله ومن للتعليل كما في قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا ويتعلق
بيجور اي لاجل الحسد يجور علي قومي والحسد تمني زوال نعمة المحسود
والجور الظلم قوله واي ههنا استفهامية واضيف الى الدهر وذو
بمعنى الذي وهي ذو الطائية ولم يحسدوني جملة صلة لها والعايد
محذوف تقديره لم يحسدوني فيه وفيه الشاهد فان حذف العايد
المجرور والحال ان شروطه لم تكمل وهذا شاذ وقيل نادر قه
وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم قاله رجل
من همدان لم يسم وهو من الطويل شهدة بضم الشين وهو العسل
المشمع قوله يشتفى بها جملة في محل الرفع صفة لشهدة قوله
وهو بتشديد الواو مبتدا وعلقم خبره على تاويل مر وفيه الشاهد
حيث حذف العايد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذ التقدير وهو
علقم على من صبه الله عليه وهذا شاذ وفيه شذوذ اخر ونحو
اختلاف متعلق الحرفين فان على الظاهر يتعلق بقوله علقم وعلى المقدر
يتعلق بقوله صبه ونحو من صببت الماء انصب اي سكبته فانسكب
والعلقم الحنظل والمعنى ان لساني مثل العسل يشتفى به الناس
ولكنه مثل العلقم على من سلطه الله عليه قه فاما اللاء يسكن غور
تهامة فكل فتاة تترك الحجل افصما وهو من الطويل اي فاما
النساء اللاتي يسكن غور تهامة فهو غور الفاء للعطف اذ تقدمه
شيء واما للتفصيل والشاهد في اللاء فانها بمعنى اللاتي كما ان اللاء
بمعنى الذين وهو في محل الرفع على الابتداء وخبره قوله فكل فتاة
والفاء لاجل اما المتضمنة معنى الشرط والفتاة الشابة من النساء

Copyright © King Saud University